A/34/500
20 September 1979
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
اليوم ٣ من جدول الأعمال المؤقت *

وثائق تفويض الممثلين في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة

التقرير الأول للجنة ووثائق التفويض

الرئيس: السيد اندريا إيرمان (بلجيكا)

- ١ - قامت الجمعية العامة ، في جلستها العامة الأولى المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، وصلا بالمادة ٢٨ من نظامها الداخلي ، بتعيين لجنة ووثائق تفويض لدورتها الرابعة والثلاثين تتألف من الدول الأعضاء التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، واكوادور ، وباكستان ، وبلجيكا ، وبنما ، والسنغال ، والصين ، والكونغو ، والولايات المتحدة الأمريكية .
- ٢ - وعقدت لجنة ووثائق التفويض جلستها الأولى في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ .
- ٣ - وانتخبت اللجنة بالاجماع السيد اندريا إيرمان (بلجيكا) رئيسا .
- ٤ - وأشار المستشار القانوني الى أن الجمعية العامة أحالت ، في جلستها العامة الثانية ، المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، الى لجنة ووثائق التفويض مسألة فحص ووثائق تفويض وفد جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية الى الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة ، لكي تنظر فيها طس جناح السرعة .
- ٥ - ومن أجل تزويد اللجنة بالمعلومات الأساسية اللازمة لنظرها في هذه المسألة ، أبلغ المستشار القانوني اللجنة أن القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة قام ، في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، بتوجيه رسالة الى الأمين العام يحيل فيها ووثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية الى الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة . وأضاف

A/34/130

*

79-2398L

المستشار القانوني أن الأمين العام لا يرغب في ابداء مزيد من التعليق على هذه الرسالة ، وأن نسخا منها متاحة لكي يفحصها أعضاء اللجنة .

٦ - وردا على سؤال لأحد أعضاء اللجنة ، ابلغ المستشار القانوني اللجنة أيضا أن الأمين العام قد تلقى ، في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، برقية من قوم بنه من رئيس مجلس الشعب الثوري في كوتشيا يبلغه فيها بأن المجلس سيقوم بإيفاد وفد للاشتراك في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة . وقد عم نص هذه الرسالة في رسالة مؤرخة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ وموجهة الى رئيس الجمعية العامة والى الأمين العام من الممثل الدائم لفيت نام لدى الأمم المتحدة تتضمنها الوثيقة A/34/472 المؤرخة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ .

٧ - وقال ممثل الكونغو أن تمثيل كمبوتشيا مسألة دقيقة . فقد حرر شعب ذلك البلد نفسه من نظام طفاني طرده الشعب ولذا لم يعد ذلك النظام يستمد سلطة منه . وأضاف أن هذه المسألة قد بحثت مطولا في عدة مؤتمرات دولية ، أحدثها مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في هافانا . وأعرب عن رأيه في أن على اللجنة ألا تمنح أي امتياز لأي من الوفدين على حساب الآخر إلى أن يتم استيعاب المعلومات المتعلقة بهذه المسألة استيعابا تاما . وعليه ينبغي عدم الاعتراف في الوقت الحاضر بأى وفد من كمبوتشيا .

٨ - وقال ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن حكومته ترى أن مجلس الشعب الثوري هو الممثل الشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا . ذلك أن هذه الحكومة تسيطر سيطرة تامة على البلاد معيدة بذلك الحياة الى مجراها الطبيعي وتنتهج سياسة تقوم على السلم وعدم الانحياز . ولهذا ، ينبغي قبول وثائق تفويض وفد مجلس الشعب الثوري . وأضاف أنه لا يستطيع قبول أي اقتراح باعتماد وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية على أساس أنها اشتركت في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة . ففي ذلك الوقت لم يعلن أحد في وثائق التفويض الصادرة عن النظام آنذاك ، غير أنه قد تمت الاطاحة بتلك الحكومة في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ . ثم أعلن انه نظرا الى وجود آراء متضاربة حول تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة ، فان وفده على استعداد لتأييد اقتراح ممثل الكونغو بأن توصي اللجنة بوثائق التفويض بترك مقعد ذلك البلد شاغرا . وقال من شأن ممثل هذا القرار أن يستطيع في تعزيز أعمال الأمم المتحدة في هذه الدورة . المؤرخة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ وموجهة الى رئيس

٩ - وقال ممثل الصين أن ممثل فيتنام طعن في الجمعية العامة ، طعنا غير مقبول في وثائق التفويض الصحيحة لممثل كمبوتشيا الديمقراطية . ويجب على اللجنة ألا تنغمس في مسائل ليست ذات صلة بالموضوع . فكمبوتشيا الديمقراطية دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة . وقسأل أن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية قد أرسلت وفدا الى الدورة الحالية للجمعية العامة ووثائق تفويضه قانونية وصحيحة وهي وثائق يتعين على اللجنة أن تقبلها . وأضاف أن الشعب الكمبودي قد رفض النظام العميل للسلطات الفيتنامية ولذا فهو لا يمثل أحدا . وأعلن أن الصين تعارض بحزم مخططات فيتنام في فيت نام واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وتدافع عن حقوق كمبوتشيا الديمقراطية في الأمم المتحدة . ولذلك ، فهو يقترح رسميا أن تقبل اللجنة وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية .

- ١٠ - وقال ممثل باكستان أن حكومته ظلت تراقب بقلق وانزعاج عميقين الأحداث التي جرت في جنوب شرقي آسيا خلال العام الماضي ، وقد ازعجها استخدام القوة العسكرية لانهاء حكومة شرعية . وأضاف أن باكستان ، وإن كانت لا تقر الأفعال المحزنة التي ارتكبتها النظام ، إلا أنها لا تزال تعترف بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية . وقال إن مهمة لجنة وثائق التفويض هي أن تثبت ، وفقا لنظامها الداخلي ، فيما إذا كانت وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية صحيحة أو غير صحيحة . وأعلن أن حكومته لا تستطيع أن توافق على الاقتراح الداعي إلى ترك المقعد شاغرا ، لأن ذلك لا يتمشى والنظام الداخلي وبعد مناقضا للممارسة السابقة . وقال إن التوصية الوحيدة التي تستطيع اللجنة إصدارها هي أن تقبل وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية .
- ١١ - وأعلن ممثل بنما أنه سيصوت في صالح الاعتراف بجمهورية كمبوتشيا الشعبية وأنه يستطيع تأييد اقتراح ممثل الكونغو .
- ١٢ - وقال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية إن اشمزاز بلده من الأفعال التي اقترفتها حكومة كمبوتشيا الديمقراطية تجاه شعبها ، مسجل رسميا . بيد أن القضية ليست قضية سلوك حكومة ما تجاه رعاياها ، وإنما صحة وثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية . وأعرب عن رأيه في أن وثائق التفويض هذه تفي بمقتضيات المادة ٢٧ من النظام الداخلي ، وإن على الجمعية العامة أن تواصل تخصيص هذا المقعد للحكومة التي قبلت وثائق تفويضها في الدورة الأخيرة للجمعية العامة .
- ١٣ - وقال ممثل السنغال أن ولاية اللجنة مقيدة ، فهي لا تمك الحق في أن تثبت فيما إذا كانت حكومة ما جيدة أو رديئة . وأضاف أن القوة قد استخدمت لتغيير حكومة قائمة وإن الذين استخدموا القوة يطلبون الآن الاعتراف بهم في الأمم المتحدة . فإذا كانت وثائق تفويض الحكومة المذكورة صحيحة ، فإن على لجنة وثائق التفويض أن توصي الجمعية العامة بالابقاء على الوضع القائم . وقال إن حكومته ترى أن وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية ينبغي أن تقبل .
- ١٤ - وقال ممثل اكوادور أن ولاية لجنة وثائق التفويض تنحصر في التحقق مما إذا كانت وثائق التفويض سليمة . أما المحفل المناسب لاجراء مناقشة بشأن أي قضية أخرى فهو الجمعية العامة ، وليس لجنة وثائق التفويض . وقال أن وفده يرى أن وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية سليمة وينبغي قبولها .
- ١٥ - وعارض ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الرأي القائل بأن مهمة لجنة وثائق التفويض هي مهمة شكلية بحتة . وقال أن المسألة ليست مسألة شكل فقط بل لها ملامح سياسية . لذلك فإن على اللجنة أن تعتمد التوصية المقدمة من ممثل الكونغو بأن يظل مقعد كمبوتشيا شاغرا .
- ١٦ - وأعلن ممثل الصين أنه يعارض تماما ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لان ما ابداه بشكل تشويها لولاية اللجنة ويناقض النظام الداخلي للجمعية العامة . ذلك أن وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية معروض على اللجنة وعليها أن تثبت في تلك الوثائق .
- ١٧ - وقال الرئيس ، متحدثا بوصفه ممثل بلجيكا ، إن وزراء خارجية المجتمع الاقتصادي الأوروبي

قد نظروا في هذه المسألة الدقيقة . ثم أشار الى الاعلان الذي صدر في دبلن ، في ١١ أيلول /
سبتمبر ١٩٧٩ ، باسم وزراء الخارجية التسعة ، وخاصة ما جاء فيه بأن أي حل ينبغي أن يقوم على
أساس وجود كمبوديا مستقلة خالية من الوجود العسكري الاجنبي . بيد أن على اللجنة أن تحل
مشكلة تقنية ، وان كانت أيضا مشكلة سياسية . وأضاف أن هذا الجانب السياسي من المشكلة يمكن
بحسب في الجمعية العامة ، في حين ينبغي أن تقتصر مهمة اللجنة نفسها على المهمة الفنية . فسير
أنه استطرد قائلا أن هذا الموقف يجب ألا يفسر على أنه يدل على موافقة على السياسة التي كان
ينتهجها نظام كمبوتشيا الديمقراطية في الماضي .

١٨- ثم تحدث بوصفه رئيس اللجنة فقال ان المسألة المعروضة على اللجنة هي ، كما أوضح المستشار
القانوني ، مسألة دراسة وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية . أما المسائل الأخرى ، فيمكن تناولها
في الجمعية العامة .

١٩- وكرر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية القول بأن مهمة اللجنة ليست مجرد مهمة
شكلية ، ولذا ، فهو يقترح أن تصوت اللجنة على الاقتراح المقدم من الكونغو .

٢٠- وقال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية أنه قد لا يكون من الضروري الدخول في مناقشة اجرائية .
لذلك ان الاقتراح الرسمي الوحيد المعروض هو ذلك الذي قدمته الصين . وبعد التصويت على ذلك
الاقتراح ، فان اللجنة حرة في أن تضي أو لا تضي الى تصويت آخر .

٢١- وقال الرئيس ان من الواضح أن الآراء التي أبدت داخل اللجنة ليست متوازنة بذات القدر .
لذلك فهو يقترح أن تقوم اللجنة باعتماد نص يقبل وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية وهو ما يبدو
أنه يشكل وجهة نظر أغلبية أعضاء اللجنة .

٢٢- وأعلن ممثل الصين أن وفده يوافق على التعليقات التي أبداها الرئيس بشأن المسألة
الاجرائية . وأضاف أن على اللجنة ، كما سبق له واقترح رسميا ، ان تقبل وثائق تفويض كمبوتشيا
الديمقراطية ، ولكن بما أن بعض الوفود أبدت آراء مفايرة ، فهو يقترح طرح هذه المسألة للتصويت
فورا .

٢٣- وبعد ذلك ، اقترح الرئيس ، أخذا في الاعتبار البيانات التي تم الادلاء بها في اللجنة ،
والتي ينبغي أن تنعكس في تقريرها ، ان تعتمد اللجنة مشروع القرار التالي :

" ان لجنة وثائق التفويض ،

" وقد فحصت وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية الى الدورة الرابعة والثلاثين
للجمعية العامة ،

" تقبل وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية . "

واعتمد مشروع القرار بأغلبية ٦ أصوات مقابل ٤ ، و بدون استئذان أي عضو من التصويت

٢٤- ويعد ذلك اقترح الرئيس أن توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار (انظر الفقرة ٢ أدناه) .

٢٥- وفي ضوء ما سلف سرده يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة :

توصية لجنة وثائق التفويض

٢٦- توصي لجنة وثائق التفويض الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

وثائق تفويض الممثلين في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة

ان الجمعية العامة ،

توافق على التقرير الأول للجنة وثائق التفويض .